



﴿لِيَن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

Fecr Yayınları: 509

الاستخراج وتطبيقه عند المحدثين
el-İstihrâc ve Tatbîkühü inde'l-Muhaddisîn
(Muhaddislere Göre İstihrac ve Uygulaması)

د. سلمان كلش

© FCR YAYIN REKLAM BİLGİSAYAR SAN. ve TİC. LTD. ŞTİ.

(Sertifika no: 13178)

ترتيب وتصميم الغلاف
FCR

الطباعة

VADİ GRAFİK TASARIM VE REKLAMCILIK LTD. ŞTİ.

İvedik Org. San. 1420. Cad. No: 58/1

Yenimahalle/ANKARA • Tel: 0 312 395 85 71

(Sertifika No: 47479)

الطبعة الأولى: فبراير ٢٠٢٢

ISBN: 978-625-8005-53-0

FCR YAYIN REKLAM BİLGİSAYAR SANAYİ ve TİC. LTD. ŞTİ.

Hacı Bayram Mah. Boyacılar Sk. No: 14/1

Ulus-Altındağ/ANKARA • Tel: (0312) 310 08 60

Web: www.fcr.com.tr • e-mail: fcr@fcr.com.tr

الاستخراج وتطبيقه عند المحدثين

د. سلمان كلش

د. سلمان كلش

ولد عام ١٩٨٧ في مدينة قونية، وأكمل تعليمه الابتدائي في قونية. وتخرج من جامعة مارمارا\كليات الإلهيات عام ٢٠١١م، وحصل على درجة الماجستير في الجامعة الأردنية\الحديث النبوي، برسالته بعنوان: تعقبات ملا كوراني في الكوثر الجاري على الحافظ ابن حجر في فتح الباري (دراسة نقدية) عام ٢٠١٦. وحصل على درجة الدكتوراه من الجامعة الأردنية\الحديث النبوي بأطروحة: الاستخراج وتطبيقه عند المحدثين، والمستخرجات على صحيح البخاري أئمزجأ. وهو متزوج لديه طفل، ويعمل حالياً بجامعة كاستامونو\كلية الإلهيات\الحديث النبوي.

الإهداء

إلى القائمين على خدمة سنة رسول الله ﷺ ودين الإسلام

فهرست المحتويات

المقدمة	٩
الفصل الأول: مفهوم التخريج والاستخراج والتعريف بالمستخرجات، وبيان نشأتها وتطورها وأشهر كتبها	١٥
المبحث الأول: التعريف بالتخريج والاستخراج والمستخرج لغة واصطلاحاً	١٦
المطلب الأول: التعريف بالتخريج لغةً واصطلاحاً	١٧
المطلب الثاني: التعريف بالاستخراج لغةً واصطلاحاً	٢٠
المطلب الثالث: التعريف بالمستخرج لغةً واصطلاحاً	٢١
المبحث الثاني: نشأة المستخرجات وتطورها	٢٣
المطلب الأول: نشأة المستخرجات وتاريخها	٢٤
المطلب الثاني: تطور المستخرجات	٢٦
المبحث الثالث: كتب المستخرجات	٢٧
المطلب الأول: المستخرجات على الصحيحين	٢٨
المطلب الثاني: المستخرجات على صحيح البخاري	٣٢
المطلب الثالث: المستخرجات على صحيح مسلم	٣٦
المطلب الرابع: المستخرجات على الكتب الأخرى	٤٢
الفصل الثاني: أسس الاستخراج، وشروطه، ومقاصده، وفوائده، وأنواع المصنفات المستخرج عليها وآثاره	٤٧
المبحث الأول: أسس الاستخراج وشروطه ومقاصده	٤٨
المطلب الأول: أسس الاستخراج	٤٩
المطلب الثاني: شروط الاستخراج	٥٩
المطلب الثالث: مقاصد الاستخراج	٦٠
المبحث الثاني: أنواع المصنفات المستخرج عليها وفوائد المستخرجات	٦٦
المطلب الأول: أنواع المصنفات المستخرج عليها	٦٧
١- كتب الصحاح والسنن وما أنشئ عليها من المستخرجات:	٦٨
٢- من أنواع المصنفات المستخرج عليها: كتب الأمالي	٦٨
٣- من أنواع المصنفات المستخرج عليها: كتب الأموال	٦٩
٤- أن يأتي اسم المستخرج باسم المسند:	٦٩

- ٧٠-----٥- أن يأتي المستخرج بصورة كتب المتفق عليه:
- ٧١-----٦- أن يأتي المستخرج بصورة كتب الجُمع أي "الجمع بين الصحيحين":
- ٧١-----المطلب الثاني: فوائد المستخرجات
- ٧٧-----المبحث الثالث: أثر الاستخراج في مصنفات الحديث وعلومه
- ٧٨-----المطلب الأول: أثر الاستخراج في شرح الحديث
- ٨٠-----المطلب الثاني: علم الزوائد والفرق بينه وبين المستخرجات
- ٨٢-----المطلب الثالث: علاقة المستخرجات بمعاجم الشيوخ والمشايخات
- ٨٣-----المطلب الرابع: العلاقة بين الاستخراج والتعقبات
- ٨٤-----١- مطابقة الحديث للترجمة:
- ٨٥-----٢- معاني ألفاظ الترجمة:
- ٨٥-----٣- الإدراج في الحديث عند أصحاب المستخرجات:
- ٨٥-----٤- التعليقات على الأحاديث المخرجة:

- ٨٧-----الفصل الثالث: تطبيقات عملية على المستخرجات وأثرها في الأسانيد
- ٨٨-----المبحث الأول: أثر المستخرجات في الطرق وما يتعلق بها
- ٨٩-----المطلب الأول: أثرها في تكثير الطرق
- ٩٣-----المطلب الثاني: علو الإسناد وزوله بحسب القرب والبعد من شيخ البخاري
- ٩٥-----المطلب الثالث: رواية المستخرج للحديث من طريق مستخرج آخر
- ٩٧-----المطلب الرابع: اخراج الحديث من طريق صاحب الكتاب المستخرج عليه عندما تضيق الطرق
- ١٠٠-----المبحث الثاني: أثر المستخرجات في رفع إشكالات وقعت في الإسناد
- ١٠١-----المطلب الأول: وصل المستخرجات لبعض ما علقه البخاري في صحيحه
- ١٠٤-----المطلب الثاني: رفع المستخرجات لبعض الموقوفات في الكتاب المستخرج عليه
- ١٠٨-----المطلب الثالث: دفع الشك عن الإسناد في الكتاب المستخرج عليه
- ١٠٩-----المطلب الرابع: التنبيه على بعض النكات العامة في السند
- ١١١-----المطلب الخامس: تعقبات المستخرج على الكتاب المستخرج عليه في مجال الإسناد
- ١١٦-----المبحث الثالث: أثر المستخرجات في مسائل تخص الرواة
- ١١٧-----المطلب الأول: التصريح بسماع الراوي الذي روى بالنعنة
- ١١٩-----المطلب الثاني: التصريح بالسماع في أحاديث رواها المدلسون بالنعنة
- ١٢١-----المطلب الثالث: أثر المستخرجات في تمييز رواية المختلط

- المطلب الرابع: أثر المستخرجات في تمييز المهمل وتعيين المبهم وتسمية الراوي المكنى ١٢٢
- أولاً: تمييز المهمل وتعيين المبهم: ١٢٢
- ثانياً: تسمية الراوي المكنى: ١٢٥
- المطلب الخامس: أثر المستخرجات في ذكر متابعة لراوٍ من رواة الصحيح ١٢٦
- المطلب السادس: أثر المستخرجات في بيان زيادة راوٍ أو إسقاطه في السند ١٢٧
- المطلب السابع: أثر المستخرجات في بيان العلة في بعض أسانيد الكتاب المستخرج عليه ١٣٢

الفصل الرابع: تطبيقات عملية على أثر المستخرجات في المتون وفي تراجم الجامع الصحيح ١٣٧

- المبحث الأول: أثر المستخرجات في المتون وما يخصها ١٣٨
- المطلب الأول: الاختلافات الواردة في المتون ١٣٩
- أولاً: الاختلاف في ألفاظ المتن: ١٣٩
- ثانياً: الزيادة والنقص في المتن: ١٤٢
- المطلب الثاني: توضيح المتن بزيادة في المستخرج ١٤٧
- أولاً: تكميل القصة التي تُذكر في الرواية ١٤٧
- ثانياً: شرح كلمة في المتن ١٤٩
- ثالثاً: بيان الحديث المختصر ١٥٢
- المطلب الثالث: الكشف عن صاحب القول في متن الحديث ١٥٤
- المبحث الثاني: رفع الإشكالات الواقعة في المتن ١٥٨
- المطلب الأول: إزالة الشك في المتن ١٥٩
- المطلب الثاني: تعيين المبهمات في المتن عند صاحب الكتاب المستخرج عليه ١٦٠
- المطلب الثالث: تحديد زمان الرواية أو الواقعة المذكورة في المتن ودفع الشك حولها ١٦١
- المطلب الرابع: توضيح المستخرج بعض الأحكام الفقهية الواردة في المتن ١٦٢
- المبحث الثالث: دراسة الأبواب وما يخصها ١٦٤
- المطلب الأول: التفاوت في أسماء "الكتب" بين البخاري وأبي نعيم ١٦٥
- المطلب الثاني: رواية المستخرج لسند بعض التراجم عند صاحب الكتاب المستخرج عليه ١٦٦
- المطلب الثالث: الاختلاف في ألفاظ الأبواب ١٦٧
- المطلب الرابع: تعقب المستخرج على البخاري في تراجم الأبواب: ١٧٣
- الخاتمة ١٧٧
- الصادر والمراجع ١٨٠

المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وبعث نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم للخلق بشيراً ونذيراً، أحمده حمداً يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، وأشكره شكراً جزيلاً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتعم به البركات، وتزيد به الخيرات، والصلاة والسلام على الصادق الأمين، والنبي الكريم محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛

فإن السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع في الإسلام، وهي الشارحة والمبينة لكتاب الله العزيز، والمفصلة لأحكامه، والموضحة لآياته، وبدونها لا يستقيم إيمان المسلم ولا تصلح عقيدته ولا عباداته. ولكونها بهذه المنزلة فقد اعتنى بها المسلمون اعتناء كبيراً وقدموا في سبيلها جهداً عظيماً، فحفظوها في الصدور والسطور، وصنفوها في المصنفات التي حافظت عليها وجمعت كنوزها، ومن هذه المصنفات الجامع الصحيح للإمام البخاري الذي يعد أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، ولأجل مكانته عُني العلماء الكرام به عنايةً كبيرة، وقاموا على خدمته بصور عدة منها عمل المستخرجات وكتابة الشروح وعمل المختصرات.

وتعد المستخرجات من أهم المصنفات التي وضعت على صحيح البخاري، ومن يقرب في صفحات التاريخ، ويتبع تطور التصنيف في الكتب الحديثية؛ يدرك أن المستخرجات ظهرت إثر الحاجة العلمية هو البحثية التي كانت تتطلبها مقتضيات تلك المرحلة، حيث صنف فيها جهابذة كبار المحدثين الذين كانت لهم جهود مميزة في خدمة السنة النبوية والذب عنها منذ القرون الأولى، وكانت لهم طريقتهم الفريدة في تحمل الأحاديث وروايتها، والكلام في رجالها، والتصنيف فيها.

ولمكانة المستخرجات وأهميتها؛ رأيت أن أشارك في دراستها وخدمتها، وأن أجعل أطروحتي في جانب منها، هو موضوع الاستخراج عند المحدثين، وكيفية تطبيقاته عندهم، وجعلت ذلك بعنوان (الاستخراج وتطبيقاته عند المحدثين - المستخرجات على صحيح البخاري أنموذجاً).

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في أنها تناولت موضوع استخراج الحديث، وعمل المستخرجات على كتب الحديث، وتطبيق ذلك على بعض الكتب في صحيح البخاري. وسوف تجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

ما تعريف الاستخراج والمستخرجات عند المحدثين؟ وما أشهر كتب المستخرجات على صحيح البخاري؟

ما الأسس التي قامت عليها المستخرجات وما مقاصد أصحابها؟

ما فوائد الاستخراج وما شروطه عند المحدثين؟

ما الآثار والنتائج المتحصلة من المستخرجات على صحيح البخاري؟

ما المسائل العلمية التي أضافتها المستخرجات على صحيح البخاري؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول علما من علوم الحديث وهو الاستخراج الذي برع فيه المحدثون بتخريج أحاديث كتب أخرى بأسانيد جديدة يرويها مصنفوها، مما أضاف إضافات علمية قيمة، وأبرز فوائد جمة في مجال الرواية وفي جانب الأسانيد والمتون. وتظهر أهمية الدراسة كذلك في كون التطبيق جاء على صحيح البخاري الذي يعدّ مرجعًا أصيلا وكنزًا عظيمًا في رواية الحديث وأبوابه الرائعة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

التعريف بالاستخراج والمستخرجات عند المحدثين، وبيان أشهر كتب المستخرجات.

بيان أسس المستخرجات وفوائدها ومعايير العلماء فيها.

التعريف بمقاصد المحدثين من الاستخراج وشروطهم.

الآثار والنتائج المتحصلة من المستخرجات على صحيح البخاري.

توضيح الجوانب العلمية التي أضافتها المستخرجات على صحيح البخاري.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على مستخرجي الإسماعيلي وأبي نعيم على صحيح البخاري. حيث تناولت أحاديث مستخرج الإسماعيلي التي أوردها ابن حجر في فتح الباري، وأحاديث القطعة المطبوعة من مستخرج أبي نعيم.

منهج البحث:

اتبعت في هذه الدراسة المناهج الآتية:

المنهج الاستقرائي: وقام هذا المنهج على استقراء المادة العلمية من مصادرها. وقد استخدمت في دراستي منهج الاستقراء الناقص واستخرجت به المادة العلمية المطلوبة من المستخرجات على صحيح البخاري من خلال الكشف عن الأحاديث التي استخرجها الإسماعيلي وأبي نعيم.

المنهج التحليلي: وقام هذا المنهج على تحليل المادة العلمية بغية الوصول إلى فوائد المستخرجات ومقاصد المحدثين منها، واستخلاص آثار الموازنة بين المستخرجات وصحيح البخاري.

المنهج المقارن: وهذا المنهج قام على المقارنة بين الأحاديث في صحيح البخاري والأحاديث في كتب المستخرجات.

المنهج النقدي: وهذا المنهج استخدمته في محاكمة الروايات في المستخرجات إلى منهج المحدثين ونقدم للحديث سندا وممتنا.

المنهج الاستنتاجي: وهذا المنهج استخدمته في استخراج فوائد المستخرجات من خلال الأحاديث التي استخرجها الإسماعيلي وأبي نعيم في كتابيهما على صحيح البخاري.

خطة الدراسة:

قسمت دارستي بعد المقدمة إلى أربعة فصول وخاتمة، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:
الفصل الأول: مفهوم التخريج والاستخراج والتعريف بالمستخرجات، وبيان نشأتها وتطورها وأشهر كتبها.

المبحث الأول: التعريف بالتخريج والاستخراج والمستخرج لغة واصطلاحاً.

المطلب الأول: التعريف بالتخريج لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: التعريف بالاستخراج لغة واصطلاحاً.

المطلب الثالث: التعريف بالمستخرج لغة واصطلاحاً.

المبحث الثاني: نشأة المستخرجات وتطورها.

المطلب الأول: نشأة المستخرجات وتاريخها.

المطلب الثاني: تطور المستخرجات.

المبحث الثالث: كتب المستخرجات .

المطلب الأول: المستخرجات على الصحيحين.

المطلب الثاني: المستخرجات على صحيح البخاري.

المطلب الثالث: المستخرجات على صحيح مسلم.

المطلب الرابع: المستخرجات على الكتب الأخرى.

الفصل الثاني: أسس الاستخراج، وشروطه، ومقاصده، وفوائده، وأنواع المصنفات

المستخرج عليها وآثاره.

المبحث الأول: أسس الاستخراج وشروطه ومقاصده .

المطلب الأول: أسس الاستخراج.

المطلب الثاني: شروط الاستخراج.

المطلب الثالث: مقاصد الاستخراج.

المبحث الثاني: أنواع المصنفات المستخرج عليها وفوائدها المستخرجات.

المطلب الأول: أنواع المصنفات المستخرج عليها.

المطلب الثاني: فوائد المستخرجات.

المبحث الثالث: أثر الاستخراج في مصنفات الحديث وعلومه.

المطلب الأول: أثر الاستخراج في شروح الحديث.

المطلب الثاني: علم الزوائد والفرق بينه وبين المستخرجات.

المطلب الثالث: علاقة المستخرجات بمعاجم الشيوخ والمشيخات.

المطلب الرابع: العلاقة بين الاستخراج والتعقبات.

الفصل الثالث: تطبيقات عملية على المستخرجات وأثرها في الأسانيد.

المبحث الأول: أثر المستخرجات في الطرق وما يتعلق بها.

المطلب الأول: أثرها في تكثير الطرق.

المطلب الثاني: علو الإسناد ونزوله بحسب القرب والبعد من شيخ البخاري.

المطلب الثالث: رواية المستخرج للحديث من طريق مستخرج آخر.

المطلب الرابع: اخراج الحديث من طريق صاحب الكتاب المستخرج عليه

عندما تضيق الطرق.

المبحث الثاني: أثر المستخرجات في رفع إشكالات وقعت في الإسناد.

المطلب الأول: وصل المستخرجات لبعض ما علقه البخاري في صحيحه.

المطلب الثاني: رفع المستخرجات لبعض الموقوفات في الكتاب المستخرج عليه.

المطلب الثالث: دفع الشك عن الإسناد في الكتاب المستخرج عليه.

المطلب الرابع: التنبيه على بعض النكات العلمية في السند.

المطلب الخامس: تعقبات المستخرج على الكتاب المستخرج عليه في مجال

الإسناد.

المبحث الثالث: أثر المستخرجات في مسائل تخص الرواة.

المطلب الأول: التصريح بسماع الراوي الذي روى بالنعنة.

المطلب الثاني: التصريح بالسماع في أحاديث رواها المدلسون بالنعنة.

المطلب الثالث: أثر المستخرجات في تمييز رواية المختلط.

المطلب الرابع: أثر المستخرجات في تمييز المهمل وتعيين المهم، وتسمية الراوي

المكنى.

المطلب الخامس: أثر المستخرجات في ذكر متابعة لراو من رواية الصحيح.

المطلب السادس: أثر المستخرجات في بيان زيادة راوٍ أو إسقاطه في السند.

المطلب السابع: أثر المستخرجات في بيان العلة في بعض أسانيد الكتاب

المستخرج عليه.

الفصل الرابع: تطبيقات عملية على أثر المستخرجات في المتون وفي تراجم الجامع الصحيح

المبحث الأول: أثر المستخرجات في المتون وما يخصها.

المطلب الأول: الاختلافات الواردة في المتون

المطلب الثاني: توضيح المتن بزيادة في المستخرج.

المطلب الثالث: الكشف عن صاحب القول في متن الحديث

المبحث الثاني: رفع الإشكالات الواقعة في المتن.

المطلب الأول: إزالة الشك في المتن.

المطلب الثاني: تعيين المبهمات في المتن عند صاحب الكتاب المستخرج عليه.

المطلب الثالث: تحديد زمان الرواية أو الواقعة المذكورة في المتن ودفع الشك

حولها.

المطلب الرابع: توضيح المستخرج بعض الأحكام الفقهية الواردة في المتن.

المبحث الثالث: دراسة الأبواب وما يخصها.

المطلب الأول: التفاوت في أسماء "الكتب" بين البخاري وأبي نعيم.

المطلب الثاني: رواية المستخرج لسند بعض التراجم عند صاحب الكتاب

المستخرج عليه.

المطلب الثالث: الاختلاف في ألفاظ الأبواب.

المطلب الرابع: تعقب المستخرج على البخاري في تراجم الأبواب.

الخاتمة: وتشتمل على نتائج البحث.